مجلس النواب
فريق العدالة و التنمية
الرقم :20322

الرباط في : 10/7/2020

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة أرباب الشاحنات الكبيرة مع قنطرة أولاد برجال المتواجدة على وادي سبو بإقليم القنيطرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
منذ 20 سنة قررت مصالح وزارتكم منع عبور الشاحنات الكبيرة التي يفوق وزنها الإجمالي مع الحمولة 15 طن فوق قنطرة متواجدة على وادي سبو بالمدار الحضري لمدينة القنيطرة، على اعتبار أن هذه المنشأة الفنية آيلة للسقوط، هذه القنطرة هي المعبر الوحيد الذي يربط المدينة بالجماعات الساحلية المتواجدة شمال الإقليم كجماعة المناصرة وجماعة بنمنصور ومنذ ذلك الحين أي منذ 20 سنة ظل أرباب هذه الشاحنات مضطرون لاستعمال الطريق السيار أو الطريق الوطنية رقم 1 وبالتالي إضافة مسافة 140 كلم ذهابا وإيابا كلما أرادوا بلوغ مراكز الجماعات المذكورة التي تعرف نشاطا فلاحيا مكثفا، هذه الوضعية شكلت معاناة حقيقية لأرباب الشاحنات وللساكنة لأنها تسببت في ارتفاع تكاليف النقل بشكل غير مقبول.
وبعد انتظار دام عشر سنوات شرعت مصالحكم سنة 2011 في بناء قنطرة جديدة على وادي سبو بمقربة من القنطرة القديمة حيث كان من المقرر أن لا تتعدى فترة انجاز الأشغال سنتين، إلا أن عملية البناء عرفت تعثرا لأسباب عديدة اعتبرها البعض سوء تقدير بينما اعتبرها البعض الآخر سوء تدبير.
اليوم وبعد مرور أكثر من تسع سنوات على انطلاق الأشغال لازالت القنطرة مغلقة للعموم بسبب أخطاء تقنية في الانجاز جعلت من هذه المنشأة الفنية أقدم قنطرة في طور الانجاز بالمغرب وذلك رغم الملايير التي صرفت عليها ورغم الفرق الكبير بين التقديرات الأولية وبين ما كلفته الأشغال إلى حد الآن.
لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم :
-عن سبب كل هذا التأخير في بناء قنطرة لا تتميز بأية صعوبات أو تعقيدات تقنية؟
-عن الإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لفتح هذه القنطرة للسير وفك العزلة عن جزء مهم من إقليم القنيطرة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.
إمضاء:

الهيقي احمد